

71 من 23 /شرح كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء

الشيطان/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الفرقان بين أولياء وأولياء الشيطان الامام المجدد احمد ابن تيمية الحراني رحمه الله. الدرس السابع عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى والله سبحانه وتعالى قد وصف الملائكة في كتابه بصفات تباين قول هؤلاء - 00:00:19

الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. تقدم ان الشيخ رحمه الله ذكر عن الفلاسفة انهم يقولون ان الملائكة لا حقيقة لها في الوجود وانما هي خيالات يتخيلها ويتخيلها الناس فهي القوى - 00:00:39

ذهنية تخيلوها النبي انها جاءت اليه وانها حدثته وانها كذلك انما هي القوة الشريرة التي تحظر في ذهن الانسان. هكذا قول الفلاسفة في الملائكة والشياطين لانهم لا يؤمنون بالغيب لا يؤمنون بالغيب ويفسرون الاشياء بافهامهم. فالشيخ يرد - 00:01:09

ويقول الملائكة خلق من خلق الله لهم وجود في الكون ولهم صفات في القرآن وصفهم الله جل وعلا فهم ليسوا قوى ذهنية او افكارا وانما هي مخلوقات كما ان الله خلق بني ادم خلق ايضا الجن والشياطين - 00:01:39

الملائكة عوالم عوالم خلقها الله سبحانه وتعالى. عالم الملائكة وعالم الشياطين وعالم الناس عالم الجن عوالم كثيرة لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. فالله وصف الملائكة بانهم عباد وانهم عنده سبحانه في السماوات وانهم يتنزلون بامرهم يتنزلون - 00:02:09

بامرهم الى الارض منهم من ينزل بالوحي ومنهم من ينزل احصاء اعمال بني ادم كتابتها ومنهم ومنهم اصناف ولهم اوصاف وهم عالم من عالم الغيب لا يعلمه الله سبحانه وتعالى. نعم. والله سبحانه وتعالى قد وصف الملائكة في كتابه بصفات - 00:02:39

تباين قول هؤلاء قول الفلاسفة يعني. نعم. كقول الله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون قالوا اتخذ الرحمن ولدا. النصارى يقولون ان عيسى ابن الله. المسيح الله مشرك العرب يقولون الملائكة بنات الله. وصفوا له - 00:03:09

نسبوا له البنين والبنات سبحانه وتعالى. والفلاسفة يقولون الملائكة ما سمعتم انهم قوى ذهنية او نفسية هذه اقوالهم في الملائكة. الله جل وعلا رد على المشركين وعلى النصارى قال سبحانه ما اتخذ الله من ولد ما كان معه من اله وجعلوا - 00:03:39

ملائكة الذين هم عباد الرحمن انا. وهذه الآية التي سمعتم نعم وهي وقالوا اتخذ الرحمن ولدا قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه. قالوا اي المشركون والنجاري اتخذ الرحمن ولدا. فمنهم من يقول المسيح ومنهم من يقول الملائكة. بنات الله. اتخذ الرحمن - 00:04:09

والولد يشمل الذكر والانثى يسمى ولدا. قال سبحانه نزه نفسه عن ذلك. لان الولد جزء من الوالد يشبه الوالد الله لا شبيه له والوالد يكون محتاج الى الولد الله غني عن خلقه سبحانه وتعالى فنزه نفسه عن اتخاذ - 00:04:39

الولد ووصف الملائكة بانهم ليسوا بنات الله. وانما هم عباد مكرمون. عباد من عباد الله مكرمون كرمهم الله في طاعته وجعلهم في السماء اعطاهم صفات ليست لغيرهم لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون. يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ولا يشفعون الا -

00:05:09

لمن ارتضى الملائكة وهم من خشيته مشفقون خائفون ومن يقل منه اني اله من دون هنا فذلك نجزيه جهنم. فنزه الملائكة عن كل

اقوال المشركين والفلاسفة واعطاهم اوصافا عظيمة. نعم. وقال الله تعالى وكم من ملك في السماء - 00:05:43

السموات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. ولا يشفعون الا لمن ارتضى وكم من ملك في السموات يعني كثير كان بمعنى كثير. لان كم تأتي خبرية فهي - [00:06:13](#)

خبرية وتأتي استفهامية كم عندك من الكتب مثلا؟ هل يقال لها استفهام من ملك يعني كثير كم من ملك في السموات الملائكة في السموات تنزل تنزل الى الارض بامر الله سبحانه وتعالى لا تغني شفاعتهم شيئا الا باذن الله ورضاه عن - [00:06:33](#)

كغيرهم كالانبياء والاولياء والصالحين لا احد يشفع عند الله الا باذنه ورضاه عن المشفوع فيه. بشرطين ولا يشفعون الا لمن ارتضى. هذا فيه شرط الاذن من الله في الشفاعة. ولا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله. هذا ايضا شرط - [00:07:03](#)

الرضا والاذن ويرضى عن المشفوع فيه اما الكافر فلا تنفعه الشفاعة والا انما الشفاعة تنفع المؤمنين المستحقين للعذاب يشفع فيهم فيسلمون من العذاب لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء يعني بالشفاعة ويرضى عن المشفوع فيه - [00:07:33](#)

بان يكون من اهل الايمان اما الكفار فالله جل وعلا قال فما تنفعهم شفاعة الشافعين ما للظالمين من حميم ولا شفيع يطاع. هذي

شروط الشفاعة. نعم والشاهد فيه وصف الملائكة بانهم في السماء وانهم كثيرون. وانهم - [00:08:03](#)

متأدبون مع الله لا يشفعون الا لمن ارتضى. لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعدي ان بنى الله لمن يشاء. نعم. وقال الله تعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال - [00:08:33](#)

على ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير. ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له نعم قل

ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقالا وفيهم الملائكة لان الملائكة - [00:08:53](#)

عبدوا واتخذوا شركا لله عز وجل فهناك من يعبد الملائكة قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة مثقال يعني وزن

ذرة اصغر شيء. لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض - [00:09:13](#)

وما لهم فيهما من شرك لا يملكون استقلالاً ولا يملكون بالاشتراك. وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ما لله جل وعلا منهم

من من معين. لا يحتاج الى ان يعينه احد سبحانه وتعالى - [00:09:33](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا باذنه. قالوا هذه الآية قطعت عروق الشرك من اصلها. لان من دون الله اما ان يكون مالكا لما يطلب منه او

يكون شريكا للمالك او يكون - [00:09:53](#)

قريبا من المالك بوزارة او باستشارة او كما عند الملوك من المستشارين الوجهاء او شفيع شفيع اخر شيء يكون شفيع. يشفع لصاحب

الطلب عند الله فنفي هذه الامور كلها. لا احد يملك شيئا من السموات ولا من الارض. ولا احد يشارك الله جل وعلا - [00:10:13](#)

في السموات والارض. ولا احد يكون وليا لله. وظهيرا له يشير عليه ويؤثر عليه. انه ليس بحاجة الى الاعوان. ليس له ولي من الناس

يتخذون اولياء لانهم يحتاجون اليهم. الله لا حاجة لهم لكن له اولياء بمعنى - [00:10:44](#)

يحبهم ويحبونه من الولاية. هذا موجود. وما له منهم من ضائق. ما بقي الا ما بقي الا الشفاعة هذي ايضا ما تستحصل الا باذنه. بخلاف

الملوك في الدنيا والساطين فان السفهاء يشفعون عندهم ولو لم يأذنوا. اما الله جل وعلا فلا احد يجرؤ ان يشفع عنده الا - [00:11:14](#)

الا باذنه اذا ما بقي للمشركين تعلق ولا برهان ولا حجة. فيما في من يدعونهم ليسوا مالكين وليسوا شركاء وليسوا وزراء لله عز وجل.

والشفاعة لا تكون الا باذن الله بخلاف - [00:11:44](#)

اخي المخلوقين فانها تحصل عندهم الشفاعة ولو لم يأذنوا ولو لم يرظوا حتى لكن يضطرون الى قبول لانهم محتاجون الى الشفيع

هذا. نعم. فهذه ابطلت الشرك. من اصله. نعم فقال الله تعالى والشاهد منها ان الملائكة من جملة من يدعون من يدعوهم المشركون

وهم لا يملكون - [00:12:04](#)

شيئا ولا يشاركون الله وليسوا وزراء واعوان لله عز وجل. ولا يشفعون عنده الا باذنه. نعم وقال الله تعالى وله من في السموات

والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار - [00:12:34](#)

لا يفترون. نعم. وهذه الآية ايضا وله من في السموات ومن في الارض ملك الله جل وعلا كل ما في السموات وما في الارض فهو

ملك لله. لا احد يملك مع الله شيئا. الا من - [00:12:54](#)

ملكه الله ملكا موقتا ثم ينزع منه الملك. ويعطى لغيره. ما احد يستمر في هذه الدنيا يملك يؤخذ منه الملك ويعطى لغيره من

السلاطين والامرا ويستمررون. وله من في السماوات - [00:13:14](#)

ومن في الارض من المخلوقات. فاذا كانوا مملوكين لله فكيف يدعون الله سبحانه وتعالى. ثم قال ومن عنده يعني الملائكة لانهم عند

الله في السماء. عندية اكرام وتقريب من الله سبحانه وتعالى عنده يعني في السماء. ومن عنده وهم الملائكة لا - [00:13:34](#)

يستكبرون عن عبادته مع ان لهم مكانة مرتفعة عند الله سبحانه وتعالى ومع هذا لا يستكبرون عن عبادته هم عباد. فكيف يدعون مع

الله وهم عباد؟ لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون. لا يفترون ولا يملون. من تواصل العبادة - [00:14:04](#)

فهم دائما يعبدون الله سبحانه وتعالى. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. يسبحون ولا يستحسرون ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته

ولا يستحسرون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه - [00:14:34](#)

في جهنم لو قدر ان احدا من الملائكة وحاشاهم عليهم الصلاة والسلام قال اني اله الله اشد العذاب لانه منازع لله سبحانه وتعالى.

فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين هذا ظلم. هذا ظلم. لان الشرك هو اعظم الظلم. ان الشرك لظلم عظيم - [00:14:54](#)

نعم. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. نعم. ومن يقل منه مني اله. نعم. وقد هذه اوصاف الملائكة. هذه اوصاف الملائكة. وهذه

الاوصاف تدل على ان الملائكة ذوات. موجودة ليست اه افكارا ذهنية او قوى كما يقوله اه الزنادقة نعم - [00:15:24](#)

فقد اخبر ان الملائكة جاءت ابراهيم عليه السلام في صورة البشر. الملائكة ايضا مما يدل على انهم موجودون وانهم ليسوا افكارا

وقوى ذهنية وانما هو انما هم ذوات مخلوقة. في الحديث خلق الله الملائكة - [00:15:54](#)

من النور جاءوا الى ابراهيم يتشكون في صور لانهم لان البشر لا يطيقون رؤيتهم على صورهم لا يطيقون رؤية الملك على صورته

وخلقته فيأتون الى البشر بصور مألوفة عند الناس صور اشخاص. الله اعطاهم القدرة على التشكل. جاءوا الى ابراهيم في -

[00:16:14](#)

وفي اضياف لما انزلهم الله لاهلاك قوم لوط مروا على ابراهيم في صورة اضياف فظنهم ابراهيم انهم اضياف اعد لهم القراء. جاء

بعجل حنيذ مشوي ليأكلوا يحسبوا مضياف لانه كريم عليه الصلاة والسلام. كان يضيف الاضياف ويقرى الاضياف. فبادر عليه -

[00:16:44](#)

الصلاة والسلام لهم بالقراءة. لكن لما رآهم لا يأكلون خاف منهم. لان الانسان اذا لم يأكل من طعامك تخاف انه بسوء اما اذا اكل فانك

تأمن منه. فلما رآهم لا يكونون اوجس منهم كيف - [00:17:14](#)

فطمأنوه واخبروه بمهمتهم. انا ارسلنا الى قوم مجرمين لنرسل عليهم حجارة من طين الى اخر الايات طمأنوه واخبروه بمهمتهم.

الشاهد منها ان الملائكة يأتون في صور بشر يأتون في صور بشر ولو كانوا افكارا او قوى نفسية ما اتوا في - [00:17:34](#)

البشر نعم. وان الملك تمثل لمريم بشرا سويا. وكذلك الملك وهو جبريل عليه السلام جاء الى مريم وهي قد انعزلت عن قومها واتخذت

من دونهم حجابا وتفرغت للعبادة. لعبادة بها واحتجبت عن الناس جاءها الملك في صورة انسان تمثل لها بشرا ارسلنا اليها روحنا

يعني - [00:18:04](#)

عليه السلام فتمثل لها بشرا سويا. ما جاءها بصورة جبريل. لانه ما تطيق رؤيته. بل جاء بصورة بشر متكامل اعظم متكامل الخلقة.

بشرا سويا من اجل تأنس معه ولا تنفر - [00:18:34](#)

ثم انه قال لها ما قالوا وانتهى الامر ان نفخ فيها من من الروح التي يحملها من الله جل وعلا حملت بعبسى عليه السلام فهذا الافكار

والقوى النفسية تأتي كذا هذا دليل على ان الملائكة ذوات ولهم - [00:18:54](#)

وليسوا لهم وجود في الخارج وليس في الازهان فقط. نعم. وكان جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم في سورة لحيه

الكلبي كذلك كان يأتي الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في صورة رجل في الغالب في الغالب يأتي في صورة رجل وعنده

اصحابه - [00:19:18](#)

يرونه يرون الرجل ولا يدرون منه. لا يدرون من هو يأتي ويكلم الرسول صلى الله عليه وسلم. وهم يسمعون رجوة على انه رجل لانهم

لا يطيقون رؤيته. ولم يره صلى الله عليه وسلم على صورته الملكية الا - [00:19:44](#)

مرتين مرة في الارض رآه في الالف المبين في الالف يعني في في الجو على صورته ورآه ليلة المعراج عند سدره المنتهى. رآه مرتين وما عدا هاتين المرتين يأتيه بصورة رجل. نعم - [00:20:04](#)

وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي صلى الله عليه وسلم في سورة دحية الكلبي سورة دحية الكلبي كان رجلا حسن الصورة جميل المنظر وهو صحابي جليل رضي الله عنه. نعم. وفي سورة اعرابي واحيانا يأتي في سورة - [00:20:29](#)

اعرابي لا يعرفونه. هم اذا جاء في صورة لحية ظنوه انه لحية. لكن احيانا يأتي بصورة اعرابي ولا يعرفونه كما في حديث جبريل كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل علينا رجل كذا وكذا. نعم. في سورة دحية الكلبي وفي صورة - [00:20:49](#)

ويراهم الناس كذلك. نعم. وقد وصف الله تعالى جبريل عليه السلام بانه ذو قوة. عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين. نعم. وان محمدا صلى الله عليه وسلم رآه بالالف المبين. ووصفه بانه - [00:21:09](#)

شديد القوى ذو مرة فاستوى وصفه في اخر سورة التكوين. ولقد رآهم بالالف المبين وما هو الغيب بضنين فوصف جبريل بان الرسول رآه في الالف المبين وما صاحبكم انه لقول رسول - [00:21:29](#)

يعني القرآن نزل به جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم فهو قوله يعني انه بلغه انه بلغه الى الرسول صلى الله عليه وسلم. فان انه لقول رسول كريم. يعني جبريل. رسول بين الله وبين - [00:21:49](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. ذي قوة قوة جبريل هائلة عليه الصلاة والسلام حتى انه حمل قرى قوم لوط على طرف جناحه فقوته هائلة ولما صاح في ثمود هلكوا عن اخرهم صاعقة. فاهلكهم عن اخرهم. فقوته لا توصف - [00:22:09](#)

في شدتها شديد القوى شديد القوى ذي قوة عند ذي العرش انه ان جبريل عند ذي العرش يعني له مكانة عند الله في السماء قريب من الله عز وجل مكين يعني له مكانة عند الله كلها اوصاف مدح لجبريل - [00:22:36](#)

عند ذي العرش مكين مطاع تطيعه الملائكة ثم اي هناك في السماء امين امين على لا يزيد فيه ولا ينقص. بل يبلغه كما تحمله عن الله سبحانه وتعالى. فهو امين الوحي عليه الصلاة والسلام - [00:23:04](#)

نعم وان محمدا صلى الله عليه وسلم رآه بالالف المبين وهو في مكة في بطحاء مكة رفع رأسه فرآه في الالف في الالف المبين نعم. ووصفه بانه شديد القوى هذا في سورة النجم - [00:23:24](#)

في سورة النجم وصفه علمه شديد القوى يعني جبريل. ذو مرة يعني هيئة المرة الهيئة الحسنة ذو مرة فاستوى وهو بالالف الاعلى ثم دنا دنا جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:23:44](#)

تتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده اي عبد الله فهو محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى نعم افتتمرونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سدره المنتهى. ليلة المعراج هذه المرة الثانية - [00:24:04](#)

والشاهد من هذا ان جبريل يرى ان جبريل يرى في الخارج وليس هو في الذهن وانما يرى في خارج ويأتي ويدخل ويخرج نعم والملائكة جاءوا إبراهيم دخلوا وخرجوا فما هي بصور ذهنية او - [00:24:24](#)

كما تقوله الفلاسفة. نعم. ووصفه بانه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالالف الاعلى. استوى يعني ارتفع نعم وهو بالالف الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. هرب جبريل من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:44](#)

الالف لما عرج بالرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. فاوحى الى عبده ما اوحى جبريل او اوحى الله او الى محمد بواسطة جبريل ما اوحى من كلامه سبحانه وتعالى. نعم. ما كذب الفؤاد ما رأى. نعم - [00:25:04](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم انما اخبر عن ما رأى ولم ولا ولم يكذب في قوله عليه الصلاة والسلام نعم افتتمرونه على ما يرى؟ تمارون تجادلونه نعم توهمونه نعم ولقد - [00:25:24](#)

نزلة اخرى عند سدره المنتهى عندها جنة المأوى. اذ يغشى السدره ما يغشى. ما زاع البصر وما ما طغى ما زاع بصر محمد صلى الله عليه وسلم يعني ما انحرف ولا طغى يعني ما تعدى المكان المخصص له - [00:25:44](#)

عليه الصلاة والسلام فهو لم ينحرف ولم يتعدى. نعم. لقد رأى من آيات ربه نعم وقد ثبت في الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يرى جبريل في صورته التي - [00:26:04](#)

خلق عليها خير مرتين. يعني المرة الاولى بالافق الاعلى والنزلة الاخرى عند سدرة المنتهى. نعم ووصف جبريل عليه السلام في موضع اخر بانه الروح الامين. نعم نزل به الروح الامين. القرآن - [00:26:24](#)

وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين. فسماه الروح من القوي الامين على ما يؤتمن عليه على الوحي لا يزيد في الوحي ولا ينقص. نعم - [00:26:44](#)

ولا ولا تقربه الشياطين. لا تقربه الشياطين. نعم. ووصف جبريل عليه السلام في موضع اخر بانه الروح الامين وانه روح القدس. نعم وصفه بانه الروح الامين كما في سورة الشعراء. ووصفه بان - [00:27:03](#)

انه روح القدس يعني الطهر كما قال تعالى قل نزله روح القدس من ربك. نعم. نزل به الروح الامين نزله روح القدس من ربك. نعم. الى غير ذلك من الصفات. وهذا يدل على ان الملائكة لهم ذوات ولهم - [00:27:23](#)

وجود يرى وبشاهد رآه محمد صلى الله عليه وسلم على صورته ورآه الناس في صورته التي التي ظهر عليهم بها. فلو كان قوى نفسانية لما ظهر ولما ويتكلم ايضا اخبرني عن الاسلام اخبرني عن الايمان اخبرني عن الاحسان الى اخر الحديث. هل هذا قوة نفسانية؟ الصحابة يسمعون هذا - [00:27:43](#)

لو يرون الشخص نعم الى غير ذلك من الصفات التي تبين انه من اعظم مخلوقات الله تعالى الاحياء العقلاء. نعم جبريل عليه السلام واعظم مخلوقات الله الاحياء العقلاء. نعم. وانه جوهر قائم بنفسه - [00:28:13](#)

المراد به ما يقابل العرب لان الاشياء اما جوهر واما عرب فالجوهر هو الشيء الذي يرى ويشاهد الجسم الجوهر هو الشيء الجسم الذي يرى ويشاهد واما العرظ فهو الذي يقوم بغيره. وليس له جسم ولا انما يقوم بغيره كالالوان - [00:28:36](#)

البياض والسواد الحمرة هذي عروءة هذي تسمى بالعرظ اما بالعروض جمع عرظ ايا الذي يعرظ ويزول فالعرظ هو الذي لا يقوم بنفسه وانما قوموا بغيره واما الجوهر فهو الذي يقوم بنفسه - [00:29:06](#)

نعم. وانه جوهر قائم بنفسه وليس هو وليس هو عرضا يقوم بغيره مثل الافكار التي تكون في الذهن هذي عروض. جمع عرب تعرض وتزول. الافكار هذه عوارض ليس لها ليس لها جسم وليس لها ذوات نعم. وانه جوهر قائم بنفسه - [00:29:32](#)

ليس خيالا في نفس النبي. ليس خيالا كما تقوله الفلاسفة. نعم. ليس خيالا في نفس النبي كما زعم هؤلاء المتفلسفة. نعم. والمدعون ولاية الله. وانهم اعلم من الانبياء. ومع هذا مع كذبهم - [00:30:02](#)

فجورهم يدعون انهم اولياء الله. وانهم افضل من من الانبياء. الفلاسفة يدعون انهم افضل من الانبياء وانهم آآ ادركوا اسرار الكون وانهم وانهم اعجاب اعجبوا بانفسهم. نعم وغايتهم ولم يشعروا انهم خلق قاصر عاجز لا يعلمون الا ما علمهم الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:30:22](#)

فهم يدعون لانفسهم الكمال. يدعون لانفسهم العلم ويدعون لانفسهم الاطلاع وادراك الحقائق انهم وانهم نعم فهم وكما زعم هؤلاء الملاحدة المتفلسفة والمدعون ولاية الله وانهم اعلم من الانبياء. نعم بان الانبياء يأخذون بالواسطة عن الله وهم يأخذون عن الله مباشرة. فهم افضل من الانبياء بزعمهم - [00:30:56](#)

الانبياء انما يأخذون عن غيرهم. وهم يأخذون بدون واسطة. يدركون الاشياء. اعجبوا انفسهم الى هذا الحد فصاروا يفضلون انفسهم على الانبياء. ويقولون ان الولي يعنون انفسهم الولي افضل من النبي. مقام النبوة في برزخ فوق - [00:31:30](#)

ودون الولي. هذا من شعرهم قبحهم الله. مقام النبوة في برزخ. فوق الرسول ودون نبي نعم وغاية حقيقة هؤلاء انكار اصول الايمان بان يؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. ينكرون اركان الايمان بالله. والايمان بالملائكة والايمان بالرسول. لانهم - [00:32:00](#)

يدعون انهم افضل من الرسل ومن الانبياء. وايضا اليوم الآخر لا يؤمنون به. يقولوا يبي يأتي كلامهم فيه يؤولونه على ما يريدون. نعم.

وغاية حقيقة هؤلاء انكار اصول الايمان بان - 00:32:30

امن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وحقيقة امرهم جحد الخالق. فانهم جعلوا وجود المخلوق هو وجود الخالق. نعم انتهى بهم الامر الى القول بوحدة الوجود. وان الكون ليس فيه انقسام بين خالق ومخلوق - 00:32:50

بل هو الله كله وآآ يقولون التوحيد هو ان لا تقسم الكون الى خالق ومخلوق. فلتجعل الكون كله هو الله. فما عبت من اي شيء فانت عبت الله اللي يعبدون الاصنام والاوثن والجن والناس يعبدون الله لانهم لان الله هو الوجود المطلق سبحانه عما - 00:33:10
نعم. وحقيقة امرهم جهد الخالق فانهم جعلوا وجود المخلوق هو وجود الخالق. وقالوا ولذلك يهتمون بيئة الوحدة الوجود. يسمون اهل وحدة الوجود. لان الوجود لا ينقسم الى رب ومخلوق كله هو الرب. وهذا هو التوحيد عندهم. واللي يقسم الوجود الى خالق ومخلوق ويقولون هذا مشرك - 00:33:40

يسمونه مشرك نعم. وقالوا الوجود واحد. نعم. ولم يميزوا بين الواحد بالعين والواحد بالنوع فان الموجودات تشترك في مسمى فان الموجودات تشترك في مسمى الوجود. نعم الموجودات كلها وتشترك في مسمى الوجود انها موجودة لكن وهذا في الذهن اما في الخارج فتتقسم. تنقسم الى اقسام خالق ومخلوق - 00:34:10

والمخلوقات تنقسم الى عوالم واصناف هم لا يرون فيه تعدد ولا انقسام نعم فان موجودات تشترك في مسمى الوجود كما تشترك الاناسي في مسمى الانسان. والحيوانات في مسمى الحيوان. ولكن - 00:34:40
ان هذا المشترك الكلي لا يكون مشتركا كليا الا في الذهن. فكل الاشياء موجودة. لكن الله جل وعلا له وجود خاص به والمخلوقات لها وجود خاص بها. وان كانت كلها تشترك في اثم الوجود - 00:35:00

نعم في الذهن هذا في الذهن. نعم. ولكن هذا المشترك الكلي لا يكون مشتركا كليا الا في الذهن. والا فالحيوانية قائمة بهذا الانسان ليست هي الحيوانية القائمة بالفرس. نعم الادميون والبهائم كلها - 00:35:20
في اسم الوجود كلها تشترك في كل منها موجود تشترك في اسم الوجود. لكنها تنقسم هذا فرس هذا حمار وهذا بعير وهذا شاة وهذا كلب وهذا اسد وهذا متفاوتة وهذا انسان وهذا ملك وهذا جني وهذا متفاوتة في وجودها فالكون منه - 00:35:40
ينقسم الى اقسام ما عدا الله جل وعلا فانه اقسام. مخلوقات في العالم العلوي والشغلي مخلوقات هم يقولون لا ما في انقسام كله هو الله. نعم. ووجود السماوات ليس هو بعينه وجود الانسان. نعم - 00:36:10

فوجود الخالق جل جلاله ليس هو كوجود مخلوقاته. نعم. وحقيقة قولهم قول فرعون الذي عطل الصانع فانه ثقة قولهم انه لا ليس هناك رد مثل قول فرعون انا ربكم الاعلى يعني ما في رب ما علمت - 00:36:30
ولكم من اله من اله غيري. هذا مذهب الفلاسفة. تماما. جحد الخالق سبحانه وتعالى لكن يقولون فرعون صار مشرك لانه قسم. قال انا ربكم الاعلى مع ان كل كل الموجود هو الرب. فهو اه - 00:36:50

اه انكر عليه موسى هذا التقسيم زعمة حتى يبي يجعلون موسى من اهل وحدة الوجود. انكر عليه هذا التقسيم. ولو انه قال ان الوجود كله وواحد فصار موحد ولم ينكر عليه. نعم. وحقيقة قولهم قول فرعون وهذا قول ابن عربي. وقول - 00:37:10
اه اه اتباعه من اه من اه فلاسفة الصوفيين من عربي وغيره من اه الفلاسفة المتصوفة ابن عربي وابن الفارظ العفيف التلمساني وغيرهما هذا وحدة الوجود نعم. وحقيقة قولهم قول فرعون الذي عطل الصانع فانه عطل يعني - 00:37:30

جحدوا الله جل وعلا الصانع يعني الخالق عطل الخالق. نعم. فانه لم يكن منكرا هذا الموجود المشهود ولكن زعم انه موجود بنفسه لا صانع له. وهؤلاء وافقوه في ذلك. نعم. لكن زعموا بانه - 00:38:00
وهو الله فكانوا اضل منه. زعموا ان الكون كله هو الله. فصاروا اضل من فرعون. لان فرعون ما ادعى ان الكون كله والله بل قال انا ربكم الاعلى فميز نفسه عنهم ميز نفسه عنهم وهم لا - 00:38:20

بين خالق ومخلوق. وبين رب وعبد. ما يميزون بين هذا؟ نعم. لكن زعموا بانه هو الله فكانوا اضل منه وان كان قوله هذا هو اظهر هو اظهر فسادا منهم. ولهذا جعلوا عباد - 00:38:40

نعم ما عبدوا الا الله نعم هذا نتيجة القول ووحدة الوجود ان كل من عبد شيئا فانما عبد الله لان الكون كله هو الله. فالانسان والحيوان والصنم والحجر والشجر هو الله بزعمه. تعالى الله عما يقولون. نعم - [00:39:00](#)

ولهذا جعلوا عباد الاصنام ما عبدوا الا الله وقالوا لما كان فرعون في منصب التحكم صاحب وان جاز في العرف الناموس لذلك قال انا ربكم الاعلى هما هو اخطأ عندهم منها النافية انه قال - [00:39:20](#)

انا ربكم الاعلى. مع ان الكون كله هو الرب. ما يختص بفرعون لكن لما غلب آآ صار عنده قوة واعجب بنفسه ادعى لنفسه انه هو الرب. نعم. لذلك فقال انا ربكم الاعلى اي وان كان الكل اربابا بنسبة ما. فانا الاعلى منكم بما اعطيته. بما اعطيته في - [00:39:40](#)

من الحكم فيكم. نعم. قالوا ولما علمت السحرة صدق فرعون فيما قاله اقروا له بذلك وقال فاقض ما انت قاضي شوف تحريف القرآن. السحرة تابوا الى الله. تابوا الى الله وسجدوا - [00:40:06](#)

خروا سجدا لما ظهرت لهم معجزة موسى وبرهان موسى عليه السلام وصدقه تابوا الى الله والقي السحرة ساجدين قالوا امنا برب العالمين. رب موسى وهارون. ولما هددهم فرعون قتل والصلب قالوا اكظم ان تقام. انما تقضي هذه الحياة الدنيا. انا امنا بربنا ليغفر لنا - [00:40:26](#)

وما اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى. انت تقتلنا في هذه الدنيا وتصلبنا لكن مآلنا انا الى هنا اه لمنقلبون مآلنا الى الله سبحانه وتعالى. فهذا منهم هذا الكلام منهم - [00:40:56](#)

انهم مؤمنون بالله عز وجل وبما قاله موسى عليه الصلاة والسلام وهارون عليهما السلام لكن هو الفلاسفة يقولون لا انهم لما عرفوا ان فرعون صادق قالوا اقض ما انت قاف. اقض ما انت قاض - [00:41:16](#)

عرفوا انه صادق. ففوطوا اليه الامر وقالوا اقط اقط ما انت قاضي. هذا تحريف في كلام الله سبحانه وتعالى. نعم. فكأنهم رضوا عن فرعون وعرفوا انه صادق. فقالوا اقطي ما انت قاض لانك انت - [00:41:36](#)

نعم. قالوا ولما علمت السحرة صدق فرعون صدق فرعون شف التحريف. نعم. ولما علمت السحرة صدق فرعون فيما قاله اقروا له بذلك وقالوا فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا. قالوا فصح - [00:41:56](#)

قول فرعون انا ربكم الاعلى. لما قالوا اقضي ما انت قال معنى انهم صدقوا انه هو ربهم الاعلى. تعالى الله عما يقولون نعم. وكان فرعون عين الحق ثم انكروا حقيقة اليوم الاخر. انتهى كلامهم - [00:42:16](#)

الرب سبحانه وتعالى هو الشيخ يريد ان يبين كفرهم باركان الايمان بالايمان بالله انتهى منه وانهم يرون ان الله هو الكون كله وكذلك انكروا حقيقة اليوم الاخر. فقالوا ان اليوم الاخر عبارة عن - [00:42:36](#)

اه عن احوال تتغير فقط. نعم. ثم انكروا حقيقة اليوم الاخر ما عندهم ومن اليوم الاخر انه بعث للناس من القبور جزاء وحساب وجنة ونار ما عندهم هذا نعم وجعلوا اهل النار يتنعمون كما يتنعم اهل الجنة. نعم اهل النار يتنعمون بالنار - [00:42:56](#)

ولا ولا تؤلمهم ولا توجعهم. يتنعمون بها. كما يتنعم اهل الجنة من نعيم عندهم نعم. فجعلوا اهل النار يتنعمون كما يتنعم اهل الجنة. فصاروا كافرين بالله واليوم الاخر وبملائكة وكتبه ورسله. هذي حقيقة الفلاسفة انهم كافرون بالله. وكافرون بالملائكة لانهم يقولون ما فيه ملائكة - [00:43:26](#)

ولا فيه رب. الكون كله هو الله. ولا فيه رب مستقل. وكافرون باليوم الاخر. لانه يقولون ما في جنة ونار كلهم سواء في النعيم اهل النار يتنعمون. ولا في عذاب نعم. فصاروا كافرين بالله واليوم الاخر وبما - [00:43:56](#)

ملائكته وكتبه ورسله مع دعواهم انهم خلاصة خاصة الخاصة. يدعون لانفسهم انهم اكمل الناس ايمانا وعقولا وانهم انتهى بهم الامر الى التوحيد. الى التوحيد وهو الوحدة. فالذي لا يقول بوحدة الوجود مشرك - [00:44:16](#)

والذي يقول لوحدة الوجود هذا هو الموحد عندهم. نعم. مع دعواهم انهم خلاصة خاصة الخاصة من اهل ولاية الله. نعم. وانهم افضل من الانبياء. وان الانبياء انما يعرفون الله من مشكاتهم - [00:44:36](#)

من مسكاتهم هم اللي يدلون الانبياء. لانهم اعرف من الانبياء. نعم. وليس هذا موضع بسط الحاد هؤلاء ولكن لما كان الكلام في اولياء

الله والفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان وكان هؤلاء من اعظم - 00:44:56

الناس ادعاء لولاية الله وهم اعظم الناس ولاية للشيطان. نبهنا على ذلك. رحمه الله. لما الكتاب في بيان الفرق الفرقان بين اولياء

الرحمن واولياء الشيطان وان هؤلاء يدعون انهم اولياء الله - 00:45:16

واخص اولياء الله بين رحمه الله انهم اولياء للشيطان. وليسوا اولياء لله فاكذبهم ودحظ اقوالهم وشبههم. نعم. وهم اعظم الناس ولاية للشيطان نبهنا على ذلك ولهذا عامة كلامهم انما هو في الحالات الشيطانية. نعم وهذا لابد منه بيان بيان ظلالهم لانه موجود

ظلالهم موجود وكتبهم - 00:45:36

موجودة هذا موجود في كتب ابن عربي. في الفتوحات المكية يسميها فتوحات المكية بالخصوص خصوص الحكم وهي تطبع الان

وتحقق وتنشر في الناس تباع في المعارض تباع في المعارض على - 00:46:06

لان ابن عربي هو في ارقى درجات العلم. والادراك. فيخشى ان ان هذا يلتبس على الجاهل. فلذلك الشيخ رحمه الله الله وضع هذا

الامر وبينه. نعم. ولهذا عامة كلامهم انما هو في الحالات الشيطانية - 00:46:26

يقولون ما قاله صاحب الفتوحات؟ صاحب الفتوحات المكية اللي هو ابن عربي. ابن عربي الحاكم ليس ابن العربي بالالف واللام هذا

من علماء التوحيد مالكي المالكي ابن العربي له مؤلفات مفيدة جيدة اما ابن عربي بدون - 00:46:46

هذا هو الملحد ابن عربي الطائي. نعم. قال له ابن العربي المالكي. نعم ويقولون ما قاله صاحب الفتوحات باب ارض الحقيقة ويقولون هي ارض الخيال. نعم. فتعرف بان الحقيقة يعرف بان الحقيقة التي يتكلم فيها هي خيال. نعم الخيال عنده. كل الخيالات عنده ليس

لها حقائق ولا - 00:47:06

ثبوت وانما هي ضلالات وكفريات. نعم يدعي انها اكمل درجات العلم والادراك نعم. لان الحقيقة التي يتكلم فيها هي خيال ومحل تصرف الشيطان فان الشيطان يخيل للانسان الامور بخلاف ما هي. قال الله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له

قرين - 00:47:36

وانهم ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. هؤلاء هم اولياء الشياطين. هم اولياء الشيطان انهم اعرضوا عن ذكر الرحمن

فتولاهم الشيطان ودخل بهم في هذه المهام المهلكة والضلالات والظلمات والعياذ بالله. ومن يعيش عن ذكر الرحمن يعني اعمى بصره

عن ذكر الرحمن ولم ينظر في - 00:48:06

نقيض له شيطانا عقوبة له. فمن اعرض عن الله وعن محمد رسول الله تولاه الشيطان. نقيض له شيطانا عقوبة فهو له قرين لا يفارقه

قرين. وانهم ليصدونهم عن السبيل. الشياطين يصدون - 00:48:36

من هؤلاء؟ ويحسبون انهم مهتدون وهذا من تمام العقوبة. الانسان اذا اخطأ وصار انه اه اء يشك من خطأه وانه يمكن يراجع نفسه

ويتوب هذا اخف من الذي يرى انه على حق. لانه اللي يرى انه على حق لا يرجع وانه - 00:48:56

الشياطين ليصدونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون. من اجل ان يستحكم الضلال عليهم نسأل الله العافية. نعم. حتى اذا جاءنا

قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين. نعم. هذا في - 00:49:16

فاذا جاء يوم القيامة يقول هذا الانسان للشيطان الذي اظله في الدنيا يا ليت بيني وبينك فبعد المشرقين يعني المشرق والمغرب.

فبئس القرين. ولن ينفعكم اليوم يعني يوم القيامة اذ ظلمتم - 00:49:36

انكم في العذاب مشتركون. بل عادة ان الناس اذا صار اه الضرر على الجميع يخف. يقول ما دام كل الناس كذا من عرظهم يخف عليه

الالم لكن في الآخرة لا كل يرى ان العذاب كله عليه. كل العذاب عليه هو دون غيره ولن ينفعك - 00:49:56

اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون ما يخفف عنكم هذا يوم القيامة. نعم. وقال الله وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر

ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا - 00:50:16

الى قوله سبحانه يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان الله لا يغفر ان يشرك به. الشرك ما يغفر الا بالتوبة الدخول في

الاسلام. بخلاف الذنوب التي دون الشرك. فانها رجا المغفرة. ويغفر ما دون - 00:50:36

دون ذلك لمن يشاء من الذنوب التي دون الشرك. ومن يشرك بالله فقد افترى اثما مبينا والاية الاخرى فقد ضل ضلالا بعيدا فالله جل وعلا اخبر عن هؤلاء ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا - [00:50:56](#)

بعيدا ان يدعون من دونه ان يدعون من دون الله الا انا انانا لانهم يقولون الملائكة بنات الله فهم يعبدون الاناث بزعمهم هي ايضا اسماء الاصنام كلها هنا اللات العزى منات اسمى اناث كلها كلها اسماء - [00:51:21](#)

اناث يدعون من دونه الا انا. وان يدعون الا شيطانا مريدا. لعنه الله وقال لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا ولاضلنهم ولامنيهم ولامرنهم فلا يبتكن الانعام ولامرنهم فليغيرن خلق الله. ومن يتخذ الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا. يعدهم - [00:51:41](#)

يمنيهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. اولئك مأواهم جهنم. ولا يجدون عنها محيصا امنوا وعملوا الصالحات سندخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وعد الله حقا. وعد الله حقا - [00:52:11](#)

ومن احسنوا من الله قليلا فهذا مآلهم والعياذ بالله. انهم لما تركوا القرآن تركوا اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وذهبوا مع افكارهم وعقولهم تولاهم الشيطان يسول لهم ويملي لهم ويزين لهم الامور - [00:52:31](#)

فصار مآلهم هذا المآل القبيح. هؤلاء اولياء الشيطان شوفوا وين ينتهون. هذا الفرق بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان قال في الدنيا والاخرة. فكيف يقال ان اولياء الرحمن واولياء الشيطان سواء؟ ليسوا سواء. نعم. وقال الله تعالى - [00:52:51](#)

وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم ووعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم يكفي نقف عند هذا. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى الولاية والولاية؟ وهل لها معنى غير محبة الله لاوليائه - [00:53:11](#)

انا الامارة الولاية هي الامارة بالكسر. الامارة والسلطة يقال له ولاية. اما الولاية بفتح او فهي المحبة والقرب. المحبة لله والقرب منه. هذي الولاية بفتح الواو. نعم. يقول الولاية المحبة الولاية النصرة الولاية القرب نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الحكم في -

[00:53:31](#)

من انكر وجود الملائكة كافر من انكر وجود الملائكة فهو كافر. لانه جحد ركننا من اركان الايمان. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يوجد في هذا العصر من يقول ان الملائكة قوى ذهنية؟ يوجد الذين على مذهب - [00:54:01](#)

فلاسفة يقولون بقولهم وجد في شيء من هذا في كلام محمد عبده مفتي مصر ونقله صاحب المنار نقل هذا في تفسير المنوي للملائكة وانهم قوى نفسية نفسانية والشياطين قوى نفسانية - [00:54:21](#)

هذا قول الفلاسفة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما تفسير قول الله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى يعني جبريل عليه السلام قرب من النبي صلى الله عليه وسلم فكان قريبا منه. نعم - [00:54:41](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اتيان جبريل عليه السلام على صورة دحية الكلبي. هل يعد هذا من من الكرامات لدحية رضي الله نعم بلا شك كون جبريل يتمثل به هذا يعتبر فضيلة الكلبي. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل - [00:55:01](#)

المسلم ان يسأل عن الكيفية التي نفخ فيها الملك الذي تمثل بشرا لمريم او ان هذا من الامور الغيبية التي لا تقحم العقول فيها. جبريل عليه السلام نفخ في مريم في قالوا في جيب درعها. وذهب ذلك الى فرجها ونفخنا - [00:55:21](#)

فيها فنفخنا فيها من روحنا. نعم. احسنت فرجها فنفخنا فيه. من روحنا. ويجمع الايات بان جبريل عليه السلام نفخ في جيبها وذهبت النفخة الى فرجها فتكون عيسى عليه السلام من هذه الروح المنفوخة نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح اثبات الجوهر للملائكة - [00:55:41](#)

لا هذا من مصطلحات المتكلمين الجوهر والعرض هذي من المصطلحات المتكلمين. لكن الشيخ يريد ان يجاريهم في هذا لاجل الرد عليهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين وحدة الوجود وبين الحلول؟ نعم. في فرق بين - [00:56:11](#)

وحدة الوجود والحلول. فوحدة الوجود عرفتكم ما هي. والحلول يقولون ان الكون ينقسم. ان الكون ينقسم بين خالق ومخلوق ولكن الخالق حال في المخلوقات. ليس في السماء ولا على العرش وانما هو في كل مكان. الله في - [00:56:31](#)

كل مكان هذا قول الحلولية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من يستدل بتمثيل الملائكة في صورة بشر على جواز التمثيل وجواز المسرحيات. هل له سبيل الى ذلك؟ هذا من تحريف الكلام. عن موضعه. الملائكة - [00:56:51](#)

نتمثل بصور بشر لاننا لا نستطيع رؤيتهم. واما التمثيل بين الناس انت ما تستطيع رؤية الممثل حتى بصورة مره ولا بصورة قرد ولا صورة ما تستطيع رؤية الانسان هذا من تحريف الكلم عن مواضعه وليس - [00:57:11](#)

هذا دليل على جواز التمثيل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اطلاق الشيخ رحمه الله لفظ الصانع على الله سبحانه من باب الاخبار من باب الاخبار لان المخلوقات يقال له مصنوعات يقال له صنع الله الذي اتقن - [00:57:31](#)

كل شيء صنع الله الذي اتقن كل شيء. المخلوقات صنع الله جل وعلا. ويؤخذ من الصنع الصانع من باب لا من باب التسمية فليس الصانع من اسماء الله. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انتشر في هذا الزمان ان بعض من - [00:57:51](#)

يتوب من معصية كبيرة مشهورة يكون داعية مباشرة ويوجه ليكون داعية. ويستدلون بسحرة فرعون انهم لما اسلموا وتابوا صاروا مباشرة دعاة علماء في لحظات. دعاة علماء في لحظة قتلوا قتلوا في - [00:58:11](#)

صلبوا ما ما تمكنوا منه. تابوا نعم صحيح تابوا لكن انهم صاروا دعاة وصاروا وعلماء. من اين اخذ هذا نعم. والدعوة تحتاج الى علم. ما هو اذا تاب على طول الا ان كانوا عالم من الاول عنده معلومات وعنده علم تاب اليه - [00:58:31](#)

الله يدعو الى الله بما عنده من علم اما ان كان جاهل وتاب هذا يحتاج انه يتعلم قبل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما معنى كلمة ناموس او نواميس هو القانون والنظام القانون والنظام يسمى ناموس نعم - [00:58:51](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الصوفية ينتسبون الى الامام الشافعي رحمه الله فيظن بعض الناس ان الامام الشافعي فيه بعض التصوف فهل هذا صحيح؟ حاشى وكلا الامام الشافعي حارب التصوف. وكون ينتسب اليه - [00:59:11](#)

صوفيا حسب اليه معتزلي ينتسب اليه ينتسب اليها شعري. هذا موجود. يعني غالب اتباع المذاهب الغالب عليهم انهم من من الاشاعرة او من المعتزلة فهذا لا يعيب الامام انه في - [00:59:31](#)

انه يأتي من ينتسب اليه فيما بعد وهو على مذهبه المخالف للامام. نعم. الحنفية فيهم كثير والشافعية فيهم كثير اه مخالفين لمذهب امامهم ابي حنيفة والشافعي المالكية فيهم كثير مما يخالف ما عليه الامام مالك - [00:59:51](#)

نعم هذا شيء موجود فهم في الفروع في الفروع شافعية لكن في العقيدة لا ما هم شافعيين كذلك الحنفية في الفروع حنفي لكن في العقيدة ليسوا على مذهب ابي حنيفة. وعند الحنابلة ايضا ناس من هذا القبيل. هم في الفروع حنابلة لكن في العقيدة - [01:00:11](#)

ليسوا حنابل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يصح او هل تصح الصلاة والسلام على الملائكة؟ ام ان هذا خاص بالانبياء والرسل لا مانع من ذلك الصلاة والسلام على جبريل على الملائكة على الرسل لا مانع من ذلك. نعم. يقول فضيلة الشيخ - [01:00:31](#)

وفقكم الله ما معنى قول المؤلف رحمه الله الواحد بالعين والواحد بالنوع. لان في فرق بين بين النوع وبين العين فمثلا الحيوان هذا نوع هذا نوع يعم اما الفرد هذا فرس وهذا حمار - [01:00:51](#)

وهذا كلب وهذا انسان وهذا افراد تختلف. الافراد تختلف والعين والنوع واحد حيوان كله يسمى حيوان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين عالم الجن وعالم الشياطين؟ كل من عالم الغيب عالم الغيب - [01:01:11](#)

يدخل فيه الجن ويدخل فيه الشياطين ويدخل فيه الملائكة كله يدخل في عالم الغيب الذي تؤمن به ولم نره نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تشفع الملائكة لعصاة المسلمين يوم القيامة؟ نعم تشفع الملائكة ويشفع - [01:01:31](#)

الانبياء يشفع الاولياء والصالحون ويشفع الافراط الذين ماتوا صغارا كلهم يشفعون. نعم. نقول فضيلة الشيخ وفقكم الله خصمان اللذان تسورا المحراب محراب داوود هل هم من الملائكة ام من البشر؟ من الملائكة - [01:01:51](#)

من الملائكة تصوروا على داوود المحراب يعني المصلى المحراب ما هو باللي نعلم الان المذبحة اللي بالجدار لا المحراب المصلى تسمى محرابا فهم اراد الله ان يمتحن داوود فارسل اليه الملك تسور عليه المحراب تسور الجدار - [01:02:11](#)

وما شعروا الا وهم عنده ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان الى اخر نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل صحيح من يقول ان

افعال الله مخلوقة؟ خلق الله افعال الله خلق الله. نعم. يفعل ويخلق يرزق. نعم - [01:02:31](#)

عنها المخلوقات افعال الله ينتج عنها مخلوقات. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من فرنسا يقول سمعتم من كثرة التحذير من كتب محيي الدين ابن عربي. فهل هناك اخطاء واضحة موجودة يحذر منها؟ سمعت سمعت - [01:02:51](#)

ما نقل الشيخ من الفتوحات ومن الفصوص وما فيها اكثر واكثر لكن الشيخ اتى بنماذج منها. نعم. يقول لان عندنا من يمجدها ويقول ان فيها روحانيات. فهل يؤخذ بقولهم؟ هذا اللي نخاف منه. هذا اللي نخاف منه. فلا كتحذير الشيخ رحمه الله - [01:03:11](#)

فيه نفع للمسلمين. من مثل هاللي يمدحها يقول فيها روحانيات. روحانيات شيطانية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل نوى العمرة وعندما كان في الطائرة نسي ان يدخل في النسك ولم يلبس الاحرام - [01:03:31](#)

ولم يشعر بذلك الا والطائرة في جدة فاحرم في المطار. وتوجه الى مكة. فماذا عليه؟ عليه فدية صحيحة وعليه فدية عن ترك

الواجب لان الواجب انه رجع الى الميقات اخذ سيارة ورجع للميقات واحرم منه. لكن لما احرم بعد - [01:03:51](#)

يتعدى الميقات فكونوا ترك واجبا من واجبات العمرة فيكون عليه فدية. يذبحها في مكة ويوزعها على الفقراء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما الجمع بين حديث عائشة رضي الله عنها في عدد المصلين على الجنازة وهو مائة وحديث ابن عباس رضي الله

عنهما - [01:04:11](#)

وهو اربعون. هل نقول ان في الاربعين وصف عدم الاشراك بالله شيئا؟ ولهذا يكتفى بالاربعة رجلا ومع تخلف هذا لابد من المئة التي

في حديث عائشة لا جمع ما هو بشيء. لكن نقول الاربعين هذا الحد - [01:04:31](#)

ادنى هو ما زاد فهو افضل. الاربعين هو الحد الادنى وما زادها وافضل. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عدد من الاسئلة يقولون

اننا سعيينا في المسعى الجديد. هل علينا شيء؟ وهل عمرتنا صحيحة؟ اكتبوا سؤالكم وروحوه للافتاء - [01:04:51](#)

يروحون لدار الافتاء ينظرون فيه ان شاء الله انتم وغيركم. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما مدى صحة قول العامة هذا حظ

فلان او يا حظ فلان او غير ذلك من هذه الاسماء. يا حظ فلان يا حظهم. هذا تعجب يعني - [01:05:11](#)

يا حفظه يعني تعجب من وفرة حظه فيه ما في شيء. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الشرك الاصغر. هل يدخل في قول الله

سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به هو الظاهر نعم لكنه لا يعذب تعذيب المشرك الاكبر يخلد في النار يعذب في النار -

[01:05:31](#)

قدر ذنبه ثم يخرج من النار. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تعلم هل تعلم العقيدة؟ مجمع على انه فرض حيث قال لي بعض

طلبة العلم انك اذا قلت انه فرض عين فيأثم جميع الجهال بل هو فرض كفاية - [01:05:51](#)

لا ما هو احنا شيء منه فرض عينه وشيء فرض كفاية. المبادئ وثلاثة الاصول والاشياء التي عليها تقوم عليها العقيدة اركان الاسلام

واركان الايمان والاحسان هذي لابد منها على كل مسلم يتعلمها. اما ما زاد عن ذلك - [01:06:11](#)

التفاصيل في العقيدة فهذا فرض كفاية. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل مريض. وذهب الى احسن المستشفيات ولكن دون

جدوى فهو يريد ان يطلب الرقية. ولكن يخشى الا يدخل في السبعين الفا. فما رأي فضيلتكم وما - [01:06:31](#)

توجيهكم له اذا اضطر الى الرقية يرقى ولا يمنع ان يكون ان شاء الله من السبعين الفا اذا اضطر الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم

طلب الرقية لبعض المرضى نعم لكن هذا عند الضرورة. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله. هذه ايضا - [01:06:51](#)

من فرنسا تقول انا ارملة واشتغل عند بعض النساء لتنظيف البيوت. وهناك امرأة فرنسية كافرة عندها بعض المجسمات مجسمات

طينية من ذوات الارواح. هل يجوز لي ان انظف هذه المجسمات وهل تسبي حلال؟ لا لا. لا - [01:07:11](#)

نظف المجسمات ولا تروح لهذه المرأة تجد من تخدمه ليس عنده هذه المجسمات. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صليت خلف

رجل يقلب بعض الحروف في سورة الفاتحة. فما حكم الصلاة - [01:07:31](#)

ايش؟ صليت خلف رجل يقلب الحروف في سورة الفاتحة. ايش مثل؟ ما نقدر نجيب الا اذا جاب مثال او مثالين على الحروف اللي

يغيرها ولكن على كل حال ما تصح صلاته الا بمن هو مثله اما من هو احسن منه فلا يصلي - [01:07:51](#)

خلفه. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الافضل في الركوع هل يقول سبحان ربي العظيم او يقول سبحان ربي العظيم وبحمده كلاهما جائز وقوله سبحان ربي العظيم وبحمده اكمل اكمل ولو اقتصر على سبحان ربه العظيم - [01:08:11](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه سائلة ورجل سائل من اوروبا يقول رجل زنا المرأة التي زنا بها هي حامل الان هل يجوز لهما ان يتزوجا ان تابا؟ لكن اذا تاب من الزنا توبة صحيحة وندم واقلع - [01:08:31](#)

عن الذنب ولم يعود اليه وبرئ رحم المرأة لازم من الاستبراء - [01:08:51](#)